

الوجيز -)23)- الشیخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

للله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننعواز بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من یهدہ اللہ فلا مضر له من یضل فلا هادی له. وان شهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان شهد ان محمدًا عبد ورسوله. اللهم - [00:00:28](#)

على محمد وعلى الله وصحابه. ومن استن بستته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث کلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى
الله عليه وسلم شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - [00:00:48](#)

درسنا اليوم كما تعودنا في مادة الفقه والكتاب الذي نحن معه هو كتاب الوجيز لفضيلة الشيخ دكتور عبد العظيم بن بدوي الخلفي
حفظه الله ونبشركم انه تحسنت صحته وخطب الجمعة بالالماس وهو بخير - [00:01:08](#)

ويقرئكم جميعا السلام. او وهذا من بركة دعاء الناس الطيبين دعوت له فالله سبحانه وتعالى استجاب الدعاء انتهينا الدرس الماضي
عن الكلام عن صلاة الاستخاراة. وقلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم اصحابه - [00:01:28](#)

سارة كما يعلمهم السورة من القرآن. فلو سألنا فضيلة الشيخ ابو محمد الفاعوري صلاة استخاراة کم رکعة؟ ارفع صوتك. هيک بدك
تخطب الجمعة انت. کم تنتین. طیب. بجوز الواحد يصلی صلاة الاستخاراة بعد التنتین تبع فرضية الفجر. ليش - [00:01:48](#)
حديث النبي انه يكونوا بعد النوافل مش الفرضية. اي رکعتین نافلة يجوز انك تصلي صلاة الایه الاستخاراة. طب هل يجوز الانسان ان
يستخیر على امر الله به او على عبادة من العبادات او على - [00:02:18](#)

مساء الخير واضح مائة في المائة. لآ هل يجوز للانسان ان يستخیر على شيء نهى الله عنه او ظهر فيه الشر آكاملا او واضحا لآ. اذا
الاستخاراة تكون في الامور الایش؟ المباحة التي لا يظهر الانسان فيها الخير من الشر - [00:02:38](#)

نستخیر في هذه الامور. الدعاء يكون قبل السلام ولا بعد السلام؟ قبل وبعد. لكن انا شخصيا بافضل بعد انا شخصيا افضل ايش؟
الدعاء بعد ايش؟ بعد السلام. لكن لو دعيت قبل السلام دعاء الاستخاراة ايش؟ جائز - [00:02:58](#)

طیب آآ دعاء اللهم اغفر لي واختر لي. الحديث هذا ضعيف ولا صحيح؟ ضعيف. لكن اذا كنت في وقت ضيق جدا ودعيت بهذا الدعاء
ولم تنسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم تفعلي على انه استخارة يجوز ولا ما يجوز؟ يجوز. طیب - [00:03:18](#)

اليوم موعدنا مع صلاة اخرى وهي صلاة الایش؟ الكسوف. صلاة الكسوف. يقول الشيخ حفظه الله اذا خسف القمر وكشفت الشمس.
تحب ان ينادي الصلاة جامعة خسف وكشف الخسف هو يعني المنع الكسر - [00:03:38](#)

هو ايش؟ هو الظلام. ولذلك تجد الشمس لما يكشف بها ايش بيصير فيها؟ في الظلم. بينش اما الخسف يبدأ القمر ايش؟ يحجب شوية
شوية شوية شوية شوية لما يروح صح - [00:04:18](#)

طیب لو قلنا الخس والكس للقمر او الخسف وآاه للشمس والقمر. بجوز. انا قلت خسف الشمس خسف القمر. جائز كسرة
الشمس وكسر القمر جائز. ينادي الصلاة ايش؟ جامعة. طیب ايش فهمنا من ينادي - [00:04:38](#)

الصلاۃ جامعة. ان ما في اذان. ولا اقامۃ. انتبه. لا في اذان ولا اقامۃ. عن عبد الله ابن ابي عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاۃ ايش - [00:05:08](#)

جامعة اذا اذا في امر مهم واراد ولی الامر ان يبلغ الناس ينادي ايش؟ الصلاۃ جامعة اذا اجتمع الناس في المسجد اذا صلاة الكسوف
او الخسوف تكون وین انتبه لازم تكون دقیق بالمسجد. هل تكون بالمصلی؟ بعكس صلاة الایش؟ العید. تقوم بالایش - [00:05:28](#)

المصلی. اذا اجتمع الناس في المسجد صلى بهم الامام رکعتین على نحو ما جاء في هذا الحديث عن عائشة قالت خسفت الشمس

في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج إلى المسجد - 00:05:58

فصفي الناس وراءه فكبر فاقترا سوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا انتبه. كبر النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا قرأ الفاتحة وقرأ قراءة طويلة. بقدر سورة البقرة - 00:06:18

بعدين ايش ؟ ركع. ثم قال سمع الله لمن حمده. فقام من ركوعه فقام ولم يسجد. وببدأ ايش ؟ وببدأ بعد ما قام من الركوع تاني. طب قرأ القرآن ولا قرأ الفاتحة والقرآن ؟ الفاتحة. لا القرآن. كمل قراءة طيب. خليكوا هسا لما نروح عالكتاب - 00:06:41

هذا هيتبين معنى الجواب. المهم بخلي هذى عندكم. لما يرفع من الركوع بيبدأ يقرأ القرآن ويعتبر كانه سجد سجود تلاوة مثلا بعد ما يقوم من الركوع ولا يقرأ الفاتحة القرآن اي ولم يسجد وقرأ - 00:07:11

قراءة طويلة ها بعد الرفع من الركوع هي ادنى من القراءة ايش ؟ الاولى. ثم كبر ورکع رکوعا طويلا وهو ادنى من الركوع ايش ؟ الاول. كم رکوع رکع في الرکعة ؟ اثنين. ايوا - 00:07:31

ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد. ثم قام قال في الرکعة الاخرة مثل ذلك فاستكملا رکعات في اربع سجادات اربع رکعات شو معنى اربع رکعات ؟ اربع رکوع. رکوعات. اربعة رکوعات. يعني اه رکوعين في الاولى - 00:07:51

ورکوعين في الثانية هاي اربع وفي وسجدتين في الرکعة الاولى وسجدتين في الرکعة الثانية. صلاة يعني تختلف عن صلاة ايش ؟ صلاة الاستخاراة صلاة كل رکعة فيها رکوعان. ايوا وانجلت الشمس - 00:08:16

قبل ان ينصرف انتبه لاني هسائلك سؤال في هذا الشيء وانجلت شمس قبل ان ينصرف يعني قبل ما يخلص النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة كاتنجلت ايش ؟ الشمس. احنا اليوم نسأل الله العافية. كل ما نصلي - 00:08:36

كل الشمس بتصير خسوف. والقمر خسوف. حالنا حال فيينا اللي بيأكل حرام وفيينا اللي زي هيك متكبر وفيينا اللي ساهي لكن النبي وسلم فزع الى الصلاة ظن ان الساعة قد قامت. الخطبة بعد الصلاة بعد ما صليت - 00:08:56

واجتمع الناس الخطبة بعد الصلاة. يسن للامام اذا سلم من الصلاة ان يخطب الناس فيعظهم ويدذكرهم ويحسهم على العمل الصالح. طب اذا كان الامام لخمة زي الفاعوري هيك وبيعرفش يخطب - 00:09:26

بيعرف يصلي حافظ القرآن وبيعرف يصلي. صلى او مثلا واحد دكتور الله حافظ قرآن اذا الدكتور رشيد وصلى وبده يخطب اظن طول ما بصلني وهو حيفكر ايش يخطب بعدين انت مجرد ما بتلف بتلشف الشمس خسفت القمر بنادي الصلاة جامعة بتطلع لا في وقت تحضر - 00:09:46

ولا في وقت تراجع صح ولا لا؟ فبدك تكون ايش ؟ متدربي وجاهز انك على الاقل تذكر الناس بتقوى الله وذكراهم بالرجوع الى الله والتوبة الى الله والاستغفار وان هذه اية وهذا تخوف من الله عز وجل انتبهوا - 00:10:16

يستيقظ من غفلتكم. اظن هذا يجعلك انك تحاول تتدرب ايش ولو خطبة خطبتيين تكون حافظهم مش تلتحم وتصير تدور على الورقة الخطبة اللي خطبتها قبل تلاتين سنة وينها راحت والمرة تدور معك وبعدين ما لقتتش الخطبة قامت مين طلق المرة - 00:10:36

عن عائشة ان ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى يوم قصفت الشمس ثم ذكرت صفة الصلاة قالت ثم سلم وقد تجنت تجلت الشمس يعني ايش ؟ ظهرت. فخطب الناس فقال في - 00:10:56

شوف الشمس والقمر ها هي دليل على ان الكسوف يطلق على الشمس هو ايش ؟ القمر. قال انهم ايتنان من ايات لا يخصفان لموت احد ولا لحياته. طب ليش حكى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام - 00:11:26

لان لما صار خسوف الناس شو قالوا كما كان يقول في الجاهلية ؟ قال عشان مات ابراهيم. وممین هذا ابراهيم ؟ ابن النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم لما مات ابراهيم ايش ؟ بكى. وقال ان العين لتدمع - 00:11:46

وان القلب ليحزن، وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون. ولا نقول الا ما يرضي ربنا، انا لله وانا اليه راجعون. الناس قالوا معناها هذا الخسوف والخسوف اللي صار في الشمس هذا بسبب وفاة ابراهيم. وهذا كان في الجاهلية ان لما يخسف القمر - 00:12:06

او الشمس يقول لك في واحد ايش بده يموت عظيم او فيه واحد بده يتولد ايش عظيم. هذه عقيدة ايش؟ باطلة او اوحى الله الى نبيه ان يخبر الناس ان هذه عقيدة باطلة. اية لا يخسفان لموت - 00:12:26

لحاد ولا لحياته. فاذا رأيتموهما ايش؟ فافزعوا الى الصلاة. فافزعوا. هنا فعل ايش فعل ايش يا فعوري؟ يا ولد عليك اه لا تقولوا الفعال اللي ما بيفهم هو بيفهم بس احنا بنمزح معه يعني اية اللي تاخده فكرة انه ما بيفهمش او انه كذا لا فاعوري بدك تشوفه قعده في مجلس فيه حزبيين - 00:12:46

او في من هؤلاء اللي عندهم شبها. شوفوا كيف بردوا عليهم. وكيف بأصل لهم وكيف بيحكوا لهم المنهج الصحيح والله. الله يفتح عليك. يعجبك ولا انه يعني ما بقدر يخطو عالجمعة ولا يقدر يتكلم ولا يقف. يعني هسة لو بقى وامه هون يقف يحكى كلمتين لو سأله شو اسمك - 00:13:16

يمكن نقول علي. لكنه لما يكون في مجلس بيحكى وبدافع وبيعجبكم يعني. كيف اليوم ها؟ هاي اليوم رفعناه بمنزلة الفول. وعن اسماء قال لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاق في كسوف الشمس. شو معنى امر بالعتاق؟ اللي عنده رقبة اعتقها - 00:13:36

فعتقد الرقاب ايش؟ الشرع يأمر به وشيء عظيم. مش زي بعض الناس اليوم الرقاب ويبيعوا النسوان ويبيعوا الشرع جاء لانهاء هذا الامر. وفي الكفارات وفي خسوف شوف الخمر امر النبي صلى الله عليه وسلم باعتاق الايش؟ الرقاب. اللي عنده رقبة يعتقدا لوجه الله. سلام لما يكون انسان عندك - 00:14:06

تعرف الانسان العبد عندك مثل السيارة. حكم حكم السيارة وحكم الدابة او حكم ملك. فانت ما تعتقد بتصير ايش؟ بصير حر. لوجه الله. طب لو كان هذا العبد اللي عندك متجوز امة - 00:14:36

هو عبد. والامة هي صارت حرة. مثلا في خسوف زي القمر او انها دفعت واتفقت وصارت حرة والعبد لسه عبد. المرة ارتفعت عن العبد ولا ما ارتفعت؟ ارتفعت. يجوز لها ان تقول - 00:14:56

ترهق انا ما بدبي اياك بجوز. بجوز؟ بجوز. وهذا حياتي معنا في بعض الدروس لما راحت للنبي سلم وقالت له ياد يا مغيث لما صارت حرة قالت لها مغيث انا ما بدبي اياه وكان اسود - 00:15:16

كان لما تمشي لما هي خلعتهم كان لما تمشي في السوق ولا في الشارع يمشوا وراها. قعد كان بيحبها حب يعني وصل حب الجنان. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لها لو تفجعي له. قالت له يا رسول الله اذا كان امر سمعنا واطعنا. واذا كان - 00:15:36 التجارة انا ما بدبي اياك. قال لها لا استشارة مش امر. يا سلام عالفقه. اذا امر امر من الله ومن رسوله انا اقول سمعنا واطعنا. اما اذا استشارة بتستشيرني يعني وانت ترى ذلك انا ما بدبي. لأنها صارت حرة - 00:15:56

وهو لسه ايش؟ وهو لسه عابد. يعني انا ارتب ذلك ان الانسان لما بيصير حر ايش؟ بيرتفع بصير ملك نفسه يعني وبصير مبسوط. فانت لما تفعل بي ذلك وتخليه حر لوجه الله. انت - 00:16:16

السرور على ايه؟ على قلبه. واحب على مسئول سأل سأله النبي صلى الله عليه وسلم ما هي احب الاعمال الى الله؟ قال ايش سرور تدخله على قلب مؤمن. اخواني هذا الامر احنا نغفل عنه. يعني ممكن تدخل السرور على قلب مؤمن - 00:16:36

بدينار. ممكن تدخل السرور على قلب مؤمن بخمسة دنانير. ممكن تدخل السرور على قلب مؤمن بعزمية. ممكن تدخل السرور على قلب مؤمن بكتاب ممكن تدخل السرور على قلب مؤمن بابتسمة في وجهي. صح ولا لا؟ فكل عمل تفعله لادخال السرور على قلب المؤمن - 00:16:56

وتتوى ذلك ذنوبك ايش؟ ذنوبك اجر. وهذي ايش؟ هذى لحظات بتتمر هيك. فجأة بيتظهر امامك عمل خير والعمل الخير هذا بيدخل السرور على قلب هذا المؤمن. افعل لا تتأجل لا تأخر. لاني اذا اخرت الشيطان بيلغي لك اياه فورا - 00:17:16

اية وعان ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا. يخشى ان تكون الساعة اخاف تكون ايش؟ الساعة. امر خطير جدا. اليوم اكتشفوا لما بصير خسوف او كسوف - 00:17:36

الشمس او القمر بيكون الكون معرض لايშ ؟ لدمار. يعني معرض الكون من كل حريق دمار هدم الان اكتشفوا. لكن لما بنفرع للصلة بترجع الامور طبيعية جدا. الكفار مثل الحمار. صاحبه - 00:18:04

اربطة. عمرك شفت حمار سأل صاحبه انت ليش ربطتني هون ؟ و بعدين بفك و بركته و بيمشي بيها. عمرك شفت حمار قال لصاحبه انت وين رايح ؟ وبوقفوا وبينزل مكان بقول له انت ليش وقفتنى هون ؟ فبسوف الشمس والقمر والخسوف امر طبيعي - 00:18:34 امور طبيعية. ولذلك يوم القيمة لما بشوف الشمس طلعت من المغرب وهم متعددين تطلع من المشرق. بي Shawfوها طلعت من هذى امور طبيعية اه تغير في الكون. وراح ترجع الامور طبيعية عادي جدا. والناس يصدقوه وهم يصلوا عادي جدا لما يروحوا في ستين داهية - 00:18:54

انظر بقى الفرق بين المؤمن وبين الكافر. النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى ذلك ايشه ؟ فرعا الى الصلاة وظن ان الساعة قد قامت. فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجدة رأيت - 00:19:14

قط يفعله. فزع النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلاة. فيه ؟ في بيت الله واظن الزائر لما بيذور واحد كريم الله هيبة ومنزلة اظن بيقدم له زيارة يقدم له بيكرمه اكرام يليق بيايش ؟ به. فانت الان لما فزعت الى المسجد وهو بيبيت الله ايوا وانت - 00:19:34 نضيف على الله فكيف كرم الله اياك ؟ اذا الانسان لما تنزل به مصيبة او تنزل بالامة مصيبة يفزعوا اليه ؟ الى الصلاة. حافظوا على الصلاة. ما بدنا يفزعوا صلاة ابداؤا الفريضة بس - 00:20:04

لما صار اللي صار بالامة ها من تلات سنين وجاي ونزل بها البلاء هل شفتم الناس فزعوا الى المساجد على الصلوات الخمس وامتنأت المساجد في صلاة الفجر وفي غيرها. شفتم تغير ؟ بدل ما يفزعوا للمسجد - 00:20:24

ست فزعوا للايش ؟ للمظاهرات. النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة فزعوا الى الصلاة في المسجد. احنا فزعنا الى ايشه ؟ الى المظاهرات والميادين والسب والشتم والتقريب والهدم اظن في فرق كبير في التعامل. وانت لما تفزع الى الله عز وجل وتدعوه وتسأله - 00:20:44

يعطيك ولا ما يعطيك ؟ يعطيك. اما اذا تفزع لغيره يتتركك وما اردت ويزيدك ضلالا ولذلك لما لم نفزع الى الله عز وجل والى الصلاة يا اخواننا الصلاة عمود الدين. الصلاة هي الصلة بيننا - 00:21:14

وبين الله. فاما قطعنها انقطعت الصلة بيننا وبين الله. ايوه يقول قال هذه الايات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده الله بخوفنا. لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم غلل ذلك - 00:21:34 خوف الله به عباده. يا عبادي فاقتهوه. اذا لما تقرأ في القرآن ايات فيها ترهيب لازم تخاف. اذا ما بتخاف وبتشعر بالخوف في قلبك معناها في مرض. يا اما مرض شهوة - 00:22:09

يا اما مرض ايش ؟ شبهة. ومرض القلب انت لا تشعر به الا اذا بتراقبه وتزن امورك مع الشرع. اما اذا ما تزن امورك مع الشرع انت لا تشعر. هل انت بتدب - 00:22:29

بتشرب وبنفك وبنتصلي وبنتصوم. لكن انت مريض ما تدرى. فاما رأيتم شيء شيئا من ذلك فافزعوا. لامر الى ذكره. ودعائه واستغفاره يقول الشيخ وظاهر قوله فافزعوا الوجوب. طب ليش الوجوب ؟ لأن - 00:22:49

ساوفي الامر و فعل الامر يبقى للوجوب او يفيض الوجوب ما لم تأتي قرينة تصرفه الى ايشه ؟ الى الاستحباب وما في قرينة. لكن قالوا لو ثبت الاجماع على ان الفعل هنا للاستحباب وليس - 00:23:19

الامر اجماع هذا الاجماع دليل يصرف هذا الامر الى ايشه ؟ الى الاستحباب. ولذلك جمهور العلماء كما قال بان صلاة الخسوف او الخسوف سنة مؤكدة وليس بواجبة. لكن هيتبين معنا الان هو - 00:23:39

سنة مؤكدة صلاة الخسوف والواجبة فرض ؟ وهل هي فرض عين على كل واحد ولا فرض كفاية ؟ ها يقول الوجوب فتكون صلاة الكسوف فرض كفاية. شو معنى فرض كفاية ؟ زي صلاة - 00:23:59

جنازة. يعني لو صلى جماعة على الميت ايشه ؟ سقط اللائم عن الاخرين. لكن لو ما صلوا جميعا على الميت اثم جميع. ومثل ايشه ؟

التعلم والعلم. انك تصير عالم. هذا فرض ايش؟ كفاية. اذا قام به - 00:24:19

البعض سقط اللائم عن اخره. اما اذا تركوا العلم والدعوة الى الله كذلك. فصلاة الكسوف فرض كفاية اذا قام بها البعض سقط عن الاييش؟ اللائم عن الاخرين. كما قال ابو عوانة في صحيحه بيان وجود - 00:24:39

صلوة الكسوف ثم ساق بعض الاحاديث في الامر بها. وهو ظاهر صنيع ابن خزيمة في صحيحه فانه قال باب الامر ها الامر بالصلوة عند كسوف الشمس والقمر. وذكر ايضا بعض الاحاديث في الامر بها. قال - 00:24:59

الحافظ في الفتح فالجمهور وقلنا شو الفرق بين الجمهور والاجماع؟ الاجماع حجة لازم تأخذ به. وما تقدر تخالفه. اما قول الجمهور ممكن ايش؟ ما يكون معه الدليل والدليل ليس معه. فممكן تخالف الجمهور لكن لا يجوز لك ان تخالف الاييش؟ الاجماع. في ناس بيخلط بين الاثنين. يقول - 00:25:19

وهذا قول الجمهور. خلاص ما اقدر اخالفه. طب الحديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم تأخذ به حتى لو قال بخلافه. فالجمهور على انها سنة مؤكدة. وصرح ابو عوانة في صحيحه بوجوبها - 00:25:49

الم اره لغيره. يعني ابن حجر بقول انا ما ارى احد قلبه وجوبها الا هو. الا ما حكي عن الامام ما لك انه اجراها مجرى الجمعة. ونقل الذين بن المنير عن ابي حنيفة انه اوجبها - 00:26:09

وكذا نقل بعض مصنفي الحنفية انها واجبة. يعني تقدر تقول الشيخ عبدالعظيم حفظه الله ذهب الى انها ايش؟ واجبة. طيب خلينا نقف على صلاة الاستسقاء ايوة. لننتقل بكم برضو على صلاة الخسوف والخسوف في هذا الكتاب اللي اسمه تمام المنيا - 00:26:29
في فقه الكتاب وآآ صحيح آآ السنة. في معلومات شوية ممكن نعيش معها الدرس هذا والقادم فيها زيادة شوية مع التكرار اللي سمعناه. يقول صلاة الخسوف يقول معنى الكسوف التغير الى الاييش؟ الى السود. وهذا اللي بيحدث في ايش؟ في الشمس.
والخسوف - 00:26:59

نقصان النقصان يعني بيبدأ ينقص شوية شوية. واستعمل الفقهاء الكسوف للشمس والخسوف للقمر وان كان قد ثبتت نسبة الكسوف للشمس وللقمر ونسبة الخسوف اليهما. يعني لو قلت خسف الشمس قصف القمر جائز. كشفت الشمس والقمر جائز. طيب حكم صلاة الكسوف. ذهب الجمهور الى انها سنة مؤكدة - 00:27:29

مستدلين على ذلك. طيب الجمهور ذهب الى ان صلاة الكسوف سنة مؤكدة بتعرف ايش ادلتهم؟ الادلة العامة على ان الله فرض علينا في اليوم والليلة كم صلاة؟ خمس صلوات - 00:27:59

خمس ايش؟ خمس صلوات. اذا كل شيء غير الخمس صلوات تكون ايش؟ سنة. في عنا صلوات اخرى. هذا في اليوم والليلة. لكن في الامور العارضة زي هذه هذه لها حكم ايش؟ الها حكم اخر. وصرح ابو عوانة - 00:28:19

رحمه الله في صحيح بوجوبها ونقل ذلك عن ابي حنيفة رحمه الله لما ثبت في الحديث عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كشفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم. فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم - 00:28:39
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياة في الهاشم تحت شو بقول الحافظ في الفتح. وفي هذا ابطال ما كان اهل الجاهلية يعتقدون من تأثير - 00:28:59

راكب في الارض كانوا في الجاهلية يعتقدون ان الكواكب لها تأثير في الاييش؟ في الارض. انها يصير فيها مشكلة لما يتولد عظيم او موت عظيم وقال الخطابي كانوا في الجاهلية يعتقدون ان الكسوف يوجب حدوث تغير في الارض موت او ضرر فاعلم الله - 00:29:19

النبي صلى الله عليه وسلم انه اعتقاد باطل. انه اعتقاد ايش؟ باطل اذكر واحنا في القرية صغار كان في عنا واحد في القرية لما يصير خسوف او كسوف في القمر احنا صغاري ما نعرف - 00:29:39

يطلع بطلة ويصير يطلب في الشارع. ويبحكي اشياء تتعلق بالاييش؟ بالكواكب وهذا عقيدة ايش؟ جاهلية. لما تعلمنا عرفنا ان هذا امر ايش؟ امر باطل. ولا اذكر ابدا في القرى عندنا في مصر قبل ما يظهر العلم بين الناس كانوا في القرية يلجأوا الى المساجد -

صلوا صلاة الخسوف والكسوفات. بس هذا يعني هو اللي كان عامل حاله ابو الفهيمة. فكان يطلع بالطلبة يطبل في الشوارع. يضل يلف لما يدوخ ومين مشى وراه الولاد الصغار. والولاد الصغار هدولت اي اشي غريب بكيفوا عليه. امشوا - [00:30:29](#)

دليل على ان في الجاهلية كان كانوا ولليوم الناس بيعتقدوا في الكواكب اللي هو انت اول ما بتفتح حضرتك الجديدة بتروح تشووف حظك اليوم صح؟ زفت اسهل. هذا برج هذا اذا قرأ فيها اشي كوييس بضلك في النهار مبسوط. واذا قرأ اشي مش كوييس بظل طول النهار مأمور. هذا الاعتقاد في الابراج هذي ايش؟ عقيدة ايش - [00:30:49](#)

عقيدة جاهلية عقيدة فاسدة. رجم ايه؟ خاصة ان انت بتحب لك واحدة وطلع برجك زي برجها اسبوع زمان ولا هم مطلقين؟ العلم نور والجهلة ايش؟ ظلمات. مرة واحد عامي اجي سألني سؤال فاجبته. فالاجابة انبسط على الاجابة - [00:31:19](#)

وكان خليلي هو علي الطلاق بالثلاثة ان العلم نور. قال لي ما انبسط من الاجابة قال والله عمي العلم نقطة. قلت له انتم كل اشي عندكم الطلاق بالثلاثة؟ قال والله يا عمي الانسان بدون علم انه مثل الدابة - [00:31:49](#)

لازم يتعلم اللسان. والله الجاهل لو تقول له انت جاهل بيذعل. لكن الجاهل لو تقول له انت عالم انبسط في العلم شرف ورفعة في الدنيا وفي الايه؟ وفي الاخرة. تلاقي المسجد مليان وفيه كل الناس وانت بتتصعد - [00:32:09](#)

على المنبر وتحخطب في الناس. مين اللي رفعك المنزلة هذي؟ العلم؟ تلاقي وراءك ناس اصحاب اموال ومناصب. لكن انت نصلي بهم. مين اللي رفعك؟ مين اللي قدمك؟ العلم. لو نعرف قيمة العلم والله لتعلمنا - [00:32:29](#)

وحرصنا على العلم اكثر من الطعام والشراب. فالطعم والشراب تحتاجه مرة مرتين في اليوم. اما العلم انت في حاجة الله مع كل نفس مع كل نفس بده تعرف كيف تعبد ربك. ولا يمكن تعبد ربك الا بایش؟ بالعلم. ولا يمكن تأخذ العلم الا عن طريق العلماء - [00:32:49](#)

ولا يمكن تتقي الله الا بالعلم. والعلم تأخذه عن العلماء. ولذلك لما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة فيبوصيك بوصية بتكتسب بها الدنيا والآخرة. اذا اطعت ولي الامر - [00:33:09](#)

في المعروف واطعت العلماء ولزمت العلماء. فنهاية لزوم العلماء والتعلم منهم بتتقي الله والطاعة لولي الامر بصير امن وامان. فبتكتسب الدنيا وبتكتسب الآخرة. واذا ما بتلزم العلماء بيدخل عليك امراض الشبهات والشهوات. بيمرض قلبك وربما يموت. يفسد لك دينك - [00:33:29](#)

واذا ما بتطبعي ولي الامر بتضييع الامن والامان بتتصير ما بتتعرف وين تلاقي مكان تقعده فيه. ولا اتأمن في نومه يقول اذا رأيت موهمها اه فادعوا الله وصلوا حتى تنكشف وفي لفظ البخاري حتى تنجلي. قال الصناعي رحمة الله والامر - [00:33:59](#)

دليل الوجوب الا انه حمله الجمهور على انه سنة ايش؟ مؤكدة. وقال الشوكاني رحمة الله السيد والظاهر الظاهر من الامر الوجوب. فان صح ما قيل من وقوع الاجماع على عدم الوجوب - [00:34:29](#)

كان صارفا والا فلا. شو معنى والا فلا؟ والا فلا يعني يبقى الامر للايش؟ للوجوب. ما في صارف. وقال الشيخ العثيمين رحمة الله وال الصحيح ان صلاة الكسوف فرض واجب. اما على الاعيان واما على الايش - [00:34:49](#)

على الكفاية. وال الصحيح انها فرض على الايش؟ على الكفاية. ولكن اذا صار مثل هذا تصلی تحرص على الصلاة وتفرز الى الصلاة مع الجماعة. واذا ما صليت مع الجماعة صل وحدك. لا تتركها - [00:35:09](#)

لكن لو واحد ما تخلف لعذر فلا نستطيع ان ايش؟ ان نؤتمه. طيب طب هذا يعارض الاحاديث التي جاءت ان خمس صلوات بس في اليوم فرض؟ يقول ولا يعارض هذا الاحاديث الواردة بان - [00:35:29](#)

قائد خمس صلوات فقط. لأن هذه الصلوات المفروضة في اليوم والليلة. واما الكسوف فالامر عارض وهو عند كسوف الشمس او خسوف القمر يعني حكمه ما اله علاقة بالصلوات الخمس في اليوم ولا ايش؟ والليلة. طيب وقتها لو سألنا متى تصلی صلاة الخسوف او الخسوف - [00:35:49](#)

يا سلام عليك يا يوسف. هاي الحدادين صارفهم. يعني ممكن يكون في حداد وعالم ممكن. وبس الحاجاج فيه مشكلة واحدة انه ايش؟

يحرق ثيابك او تشم منه رائحة ايش ؟ منتنة. منتنة لكن هذا - [00:36:09](#)
ايبيه ممکن يكون عالم كان من العلماء الحداديين والخياطين اصحاب مهن كل الائمة الكبار كانوا كلهم عنده ام هان. ليش ؟ حتى ما يحتاج الناس. وحتى ما يمد ايده للناس. وحتى يكون - [00:36:29](#)

الوظيفة وان كانت مشروعه لكن مرات ترى المنكر وما تستطيع تتكلم ولذلك لما كل ما بهم ابيع المكتبة اللي عندي لما انتهيت من وزارة التربية والتعليم فتحت مكتبة تجارية استشير الشيخ اللبناني يقول لها تبيعها. خليها لأن ايه ؟ هي مصدر رزقك. واذا بعتها بدك تحتاج للوظيفة - [00:36:49](#)

الوظيفة احيانا ترى المنكر ولا تغيره. لا بلسانك ولا بآيدك. واحيانا ترى المعروف ولا تستطيع ان تأمر خليها. الله يرزقك من خالها وما تحتاج. واظن الانسان اللي عنده عمل حر. بروح على عمله في اي وقت - [00:37:19](#)
وبسکر في اي وقت كان شيخنا الغضبان رحمه الله عنده محل ساعات. محل الساعات هذا بالتعامل مع الساعات علمه الدقة. دقة في كل شيء كان يشتغل اربع تلات ساعات لما يجيء المبلغ اللي ايش ؟ اللي يكفيه. قوت يومه. بعدين روح عالمكتبة الظاهرية يقرأ - [00:37:39](#)

حتى لما شافوه وقدموه بيادوموا في المكتبة اكتر من الموظفين عطوه مفتاح روحوا هناك اه مين اللي بسکر احنا يا عمي ما بدننا نتسکر وتروح عالمكتبة تقرأ. بس سکر وتعال صلي - [00:37:59](#)
صل بس الفريضة. سکر وتعا صلي. لكن لما اتعلم وتعب وغطس ساعات كان يطلع على السلم يدور على السلم يضل واقف ست ساعات وهو على رجل واحدة على الكرسي على السلم. يطلع ببحث عن مسألة ينزل - [00:38:19](#)
مستفيد مية مسألة. لا تفك انك بتتعلم ببساطة بدك تعطي كل شيء تملكه للعلم والعلم بيعطيك ايه ؟ معرض. بدك تتعلم وتتعمق وتيجي وتحمل كتابك وتصلی الفجر في جماعة وتقعد في المسجد وتسمع درس علم وتصلي ركعتين اجر حج وعمره وتصلي على النبي صلي الله عليه وسلم في الدرس ودرس - [00:38:39](#)

الملائكة تصحي طول نهارك انك انت بدأت يومك بمكسب عظيم. اما لا صليت قيام الليل ولا صليت الفجر ولا حضرت درس علم. ولا قصر الشروق فبتضلك طول النهار ايش ؟ اصلا هو هي خربانة من الاول. ضل طول النهار خربان - [00:39:09](#)
ولكن حضور مجالس العلم والتعلم هذا فضل الله يؤتیه من يشاء. وانا دائمًا اقول مشكلة الامة اليوم العلم وحضور مجالس العلم. هذه مشكلتهم اليوم ولذلك الانسان اذا كنت تحضر دروس العلم ومحافظ على دروس العلم وتحب العلم - [00:39:26](#)
وتحب العلماء اعلم انك على خير. اذا كنت بعيد عن العلم ومجالس العلم وبترضي العلماء وتتكلم في العلماء اعلم انك على شر هذه نتيجة يعني اذا حبيت تعرف انت وين رايح اذا حبيت تعرف انت وين منزلك - [00:39:46](#)

من الاسلام قيس نفسك مع العلم ومجالس العلم والتعلم وحب العلم والعلماء. وعلى الاقل اذا انك ما بتتعلم ولا بتحب العلم ومجالس العلم امسك لسانك عن العلماء. اما لا بتحب العلم ولا بتتعلم وجاهل وتفتاب العلماء هذي جريمة - [00:40:05](#)
يعني اذا ما تكون صالح تفتاب الصالحين اذا النبي صلي الله عليه وسلم نهى عن سب الديك. تعرفوا ليش ؟ لانه يوقظ للصلة طب مين اللي بيعلم الناس الدين مين الناس اللي بيبدل الناس على الخير بيعلهم العبادة والتوحيد. مين ؟ العلماء. انت تفهم العلماء - [00:40:25](#)

اذا الديك ممنوع تسبه. لانه بيؤخذ للصلة. اذا اذن من باب اولى ممنوع ايش ؟ تفتاب العلماء وتبعد الناس عن العلماء وتتكلم في عظ العلماء لان هدول هم اللي بيبدلوا الناس على الله. لان هؤلاء هم اللي ورثوا علم الانبياء. هم اللي عندهم علم النبي صلي الله عليه - [00:40:49](#)

وقتها يقول لا وقت النبي صلي الله عليه وسلم صلي لما كشفت الشمس في وقت الايش ؟ في وقت الضحى. في وقت الضحى. يعني قبل صلاة الظهر هذا فعله. فبعض الناس - [00:41:09](#)
ان صلاة الكسوف لا تصلى الا في وقت الايش ؟ الضحى. في غير هذا الوقت ما تصلى. لكن هو وقع هذا اتفاقاً الخسوف صار في هذا

الوقت يقول لا وقت لصلاة الكسوف معين. ولكن وقتها يبدأ اذا حدث الكسوف للشمس او القمر - 00:41:29

في اي وقت من الاوقات كما هو الظاهر من قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث اذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنجلி ها اذا رأيتم مجرد ما نراه. ففي مسألة مهمة هنا. اذا قالوا ان في كسوف يوم - 00:41:49

الاربع بعد اسبوع. صاروا الان الفلك بيعرفوا. واجي اليوم والشمس ما صار فيها تغير قم يا عمي ليكون المرة بدها خبز صار خسق وصار الشمس طبيعية. وقالوا انه في كسوف. نصلي ولا ما نصلي ؟ طب ليش - 00:42:09

لان الحديث بيقول اذا رأيته. والرؤيا لازم تكون بالايش ؟ بالعين والجرس. اذا انت بتطلع حضرتك تشوف. اذا شفت كسوف او خسق بتنادي الصلاة جامعة وبتصلي. اذا ما شفت ممكنا ناس في بلد تشوف انت عندك ما شفت لسا ما وصل عندك الامر هذا.

الحديث اذا رأيتموهما لازم ترى. اظن ان - 00:42:39

حدث مرة قالوا في صلاة وصوف او كسوف وما شفنا ما شفنا شيء. والناس صاروا يصلوا. بناء على الايش ؟ على ما جاء في الاعلام الفلك وقالم الجرائد فصلوا. احنا ما صلينا حتى ايش ؟ حتى ترى. اذا ما رأينا ما نصلي - 00:43:09

قالوا قالوا ياشيخ الاعلام قالوا ياشيخ وجرائد اعلن انه في كسوف لآلام ترى حتى ترى امامنا امس صار عليها ايش ؟ سواد. القمر رأينا صار ايش ؟ الطلب شوية شوي شوي - 00:43:29

سنفرع للصلاه جماعة كل من يرى بعينه ويقول الصلاه جماعة لا يا حبيبي بس الامام هو اللي يصدر ولا يجوز لاي حد ان يقول الصلاه جماعة. الامام بيصدر مثلا آآ عنده في المسجد مثلا الفاعوري - 00:43:49

يرفعوني نادي في السمعاءات الصلاه جماعة. في نادي في الصلاه جماعة فكل الناس بيسمعوا الصلاه جماعة بييجوا على الايش بيدوا على المسجد بيقول الصلاه جماعة ويتنتظر شوية حتى الناس يتوضوا ايش ؟ ويدوا ويطول طبعا كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فيتمكن الجميع - 00:44:09

انه يلحق الايش ؟ يلحق الصلاه. او يقول تبيهات يقول وهذا يدل على انه تنتهي الصلاه بانتهاء الايه ؟ الكسوف. طيب تبيهات قال الحافظ رحمة الله ولم اقف في شيء من الطرق مع - 00:44:29

وكثرتها على انه صلى الله عليه وسلم صلاتها الا ضحي. لكن ذلك وقع اتفاقا ولا يدل على منع ما عداه. يعني هذا لا يدل ان تصليها في ايش ؟ في اي وقت. قبل الضهر بعد الضهر وقبل العصر بعد العصر ما في مشكلة. طول ما في الشمس طالعة صار فيها - 00:44:49

تصلي اذا رأينا قلت فلا يتورهم او فلا يتورها احد انها لا تصلي الا اذا كان الكسوف في وقت الضحي مستدلا بفعله صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمنع ان تصلي في غير هذا الوقت وانما قيده بقوله اذا رأيتموهما - 00:45:09

يعني كسوف الشمس او القمر. اتنين يقول اذا انجلت الشمس وهو في الصلاه وهو بيصلني وفي الركعة الاولى انجلت الشمس. او انجلت القمر. يكمل الصلاه ولا يبطل نكمel. طب ليش يكمل ؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم كما تخبر عائشة - 00:45:29

صلى وقد انجلت الشمس. انجلت وهو بيصلني. فاتم صلاته. يعني مثلا انت بتتصلي وبدك تطول تقرأ سورة البقرة مثلا وقالوا لك يا شيخ الشمس ايش ؟ انجلت. انجلت. انت خلية كلتها والعصر اذا جاء نصر الله والفتح. خليك على - 00:45:59

نفس الايش ؟ على نفس النمط اللي انت ماشي به القراءة الاولى آآ والركوع الاول والقراءة الثانية والركوع الثاني نفس نفس التقارب الذي انت بدأت به. حتى ولو ان جلس الشمس. اذا انجلت الشمس وهو في الصلاه فهل يتمها - 00:46:19

ام يقتصر على ما اداه ؟ الصحيح ان يتم الصلاه حتى لو انجلت الشمس اثناء الصلاه. لما ثبت في رواية عائشة رضي والله انا في الصحيحين وفيها ثم انصرف وقد انجلت. وفي رواية عنها بلفظ انجلت الشمس قبل ان ينصرف - 00:46:39

النداء لها عن عبدالله بن عمرو قال رضي الله عنه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم السعودية ايش ؟ ان الصلاه جماعة. وفي رواية وفي رواية التصریح بامر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ها. اللي سأل وين ؟ امر - 00:46:59

النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ففي الصحيحين من حديث عائشة بان النبي صلى الله عليه وسلم بعث مناديا فنادي بذلك ولي الامر يأمر بالصلاه. وامام المسجد هو في المسجد نائب عن ولي الامر. لا يسمح لحاد يدرس ولا يخطب ولا يفعل شيء في - 00:47:19

اسجد الا باذن الامام. فالامام هو سلطان المسجد. لان لو مثلا لو وزع مثلا بسب على ولي الامر. مين اللي حيتسائل ؟ الامام. لو وزع منشور فيه بدعة وفيه شرك. مين - 00:47:49

امام الله يوم القيمة الامام. اذا المسجد امانة عند الامام وهو السلطان. فلا يجوز شرعا ولا قانونا ان توزع كتاب ولا منشور ولا تصلي ولا تفعل ولذلك في صلاة الجمع بين الصلاة - 00:48:09

اذا الامام اذا طلعت الشمس طيب بس اه نكمل هذي تسمح لي اه اذا اذا الامام صلى المغرب وما بدوش يجماع. لا يجوز للناس ان يجمعوا الا بايش ؟ الامام يأذن لواحد يصلى. اذا ما جمع - 00:48:29

هو الامام. اما اذا اذن لواحد قال له انا لا ارى الجمع وتفضل اجمع بالناس يجوز. ليش ؟ لانه هو سلطان. لو اذا وفي الحي مثلا كل ما يصلى الامام الجماعة يجوا يعملوا جماعة ثانية. هذه الجماعة الثانية باطلة. لانها خروج على امام مين ؟ خروج على امام المسجد.
وهذه - 00:48:49

تفرقة للمسلمين حذر منها الايش ؟ منها الشرع. ولذلك الامام هو اللي بيأمر بالمناداة للصلاة والامام هو اللي يأمر المؤذن ان ينادي الصلاة جامعا قال ابن دقيق العيد هذا الحديث حجة لمن استحب ذلك قد اتفقا على انه لا يؤذن لها ولا يقام. اذا صلاة - 00:49:09 الكسوف والخسوف لا يؤذن لها ولا يقام. والله العظيم في بعض البلاد وفي بعض القرى انه بأذنوه. ما بيعرفوا ما بيعرفن. الصلاة جامعة. ولا يجوز الاذان والاقامة. وكذلك صلاة العيد لا يجوز لها الاذان ولا الايش ؟ ولا الاقامة. نقف عند - 00:49:29
اه كيفية - 00:49:49